رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

أسباب الاختلاف في كتب التفسير

يوسف الشبل

عندنا يقول لك سبب الاختلاف في كتب التفسير لما تقرأ في تفسير ابن كثير مثلا تفسير الشوكاني او تفسير اي التفاسير او تفسير ابن عطية او تفسير ابن جرير الطبري تجد فيها اختلافات في التفسير - 00:00:00

هذي اختلافات في التفسير ما سببها؟ يقول التفسير اما ان يكون من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين او استدلال بلغة العرب. فالمنقول نقول اما عن معصوم صلى الله عليه وسلم وعن صحابته الذين نقلوا عن المعصوم فهذا اسكن ومطلوب انك تعتمد عليه - 00:00:15

واما ان يكون من جهة لغة العرب قال فالمقصود اذا جاء من جهة اذا جاء من جهتين او جهات من غير تواطئ فصحيح يقول اقوال السلف التي تنقل الينا ان كانت اقوال النبي صلى الله عليه وسلم المرفوعة فهذا ما يعني يعني مقبول اذا صح سنده ولا يحتاج - 00:00:36

اذا جاءت من اقوال التابعين او من اقوال خاصة من اقوال التابعين مرفوعة يسمونها بيسمى بالمراسيل وهو ما يرويه التابعي مرفوعا ويسقط الصحابي. المراسيل كثيرة في كتب التفسير. كثيرة جدا. فما موقفنا منها؟ قال اذا تواطؤوا عليها اذا تواطؤوا كل - 00:00:56

كل يأتي بمعنى صحيح وتواطؤوا على هذا المعنى وكل يأتي بهذا المعنى دل على ان هذه المراسيل صحيحة اذا تعددت طرقها ولم وخلت من التواطئ. وتعددت الطرقات فانها صحيحة وكذلك خبر واحد اذا جانا خبر واحد - 00:01:16

فيقبل يقبل اذا جاء خبر واحد وعرف بعدالته وصدقه فانه يقبل يقبلك سواء من الصحابة او من جاء بعدهم قال اذا تلقت الامة بالقبول اوجب العلم قال والمعتبر في قبول الخبر اجماع اهل الحديث. يقول نرجع الى اهل الحديث لان هذه اخبار - 00:01:37

وروايات الروايات يرجع لاهلها. وله قال ادلة يعرف بها من انه صدق ودلت الادلة عليه. فيقول هذه الاخبار المنقولة سواء مرفوعة للنبي او اقوال الصحابة او التابعين ينبغي ان تقف عندها وتتأملها - 00:01:59

فان رأيت انها عليها علامات الصدق والصحة اقبلها. اذا وجدت عليها علامات الكذب فانتبه قال اذ يعرف بها الكذب من الصدق. كما في تفسير الثعلب لماذا قال تفسير الثعلب الكشف والبيان - 00:02:16

لان تفسير الثعلب يجمع يجمع اشياء كثيرة فيها ما هو الصحيح وفيها ما هو الضعيف؟ فيقول هذا التفسير انتبه منه. فيه صحيح وفيه ضعيف. فينبغي الحذر منه يقول تفسير الثعلبي والواحدي تلميذ الثعلبي. والزمخشري لانه من من المعتزلة. وامثالها يقول فيها صحيح وفيها ضعيف - 00:02:31

الحذر والانتباه منها. قال واما الاحاديث الضعيفة او نحوها ففي تفاسير السلف قليل منها لا تجد وما لقي عن الصحابة نقلا صحيحا فالنفس اليه اسكن. وكذلك التابع التابعين - 00:02:55